

تعتبر محافظة حجة من أهم المحافظات المؤهلة لأن تحتل موقعاً هاماً في المجال السياحي حيث تمثل مركز جذب للسياح العرب والأجانب بما تمتلكه من إمكانات هائلة في الجوانب التاريخية والسياحية .. فهي إلى جانب أنها غنية بالمناطق الأثرية من قلاع وحصون تشبه المخروط الهندسي والمربعات , نجدها تتمتع بسواحل بحرية دافئة وجزر سياحية جميلة . وتتكون محافظة حجة من (٣٢) مديرية .. وفي هذه الحلقة نواصل تسليط الضوء على هذه المديرية ..

أعد المادة للنشر/ محمد الدعيس - ٢-٢

## مشاهد من حجرت

# كشور: برك أثرية حفرت في باطن الأرض • ميدي: قلاع أثرية.. ومنتجات سياحية نادرة

وتبعد عنه ١٦٠ كم أهم معالمها التاريخية والأثرية والسياحية :-  
١ - الرحبة : عبارة عن قرية كبيرة تقع على هضبة واسعة فوق جبل الرحبة . ويرجع تاريخ إنشائها إلى عهد القرامطة وهي عبارة عن أطلال .  
ب - حصن المفتاح : يرجع تاريخ بنائه إلى العصر الإسلامي ويقع في أعلى قمة بالمفتاح وله سور كبير مبني من الصخور الضخمة .  
ج - وادي طهنة : عبارة عن سهل يمتد من الشمال إلى الجنوب . مشهور بزراعة جميع أنواع الفواكه .

٢٤ - مديرية " كحلان الشرق " : تقع في شمال مركز المحافظة وتبعد عنه ١٦٠ كم ترتفع عن سطح البحر بحوالي ٢٥٠٠ متر . من أهم معالمها التاريخية والأثرية والسياحية :-  
١ - حصن كحلان الشرق : يرجع بناؤه إلى العصر الإسلامي وقد دارت فيه معارك مع الأتراك عند قيامهم بالحملة الثانية على اليمن .  
ب - مسجد أروى بنت أحمد الصليحي : يرجع بناؤه إلى عهد الدولة الصليحية عند تولي السيدة أروى الحكم .

٢٥ - مديرية " الشاهل " : تقع في شمال مركز المحافظة وتبعد عنه ١٥٥ كم وهي منطقة قديمة وتاريخية . أهم معالمها التاريخية والأثرية والسياحية :-  
١ - قلعة نعمان : بنيت في عهد القرامطة . تقع على قمة جبل صخري . لإزال سورها باقياً حتى الآن . القلعة عبارة عن أطلال .  
ب - منارة الناصرة : بنيت في القرن السادس الهجري بناها الإمام عبدالله بن حمزة . وهي عبارة عن أطلال .  
ج - مسجد العابد : بني في عام ١٠٤٦ هـ بناه السيد العابد علي بن حسين العابد بن علي بن إبراهيم .  
د - مسجد الشرفي : يرجع بناؤه إلى القرن السادس الهجري ويوجد به ضريح للعلامة يحيى أحمد محمد صلاح محمد صلاح .  
هـ - قلعة المنصورة : يرجع بناؤها إلى القرن السادس الهجري . عبارة عن حصن منيع يحتوي به السكان من هجمات الأعداء . ولها سور لا زال قائماً حتى الآن .  
و - القويعة : عبارة عن أطلال لقرية تطل على الأبرور وجبل حرام .  
ز - قلعة عزان : يرجع بناؤها إلى القرن السادس الهجري كانت تستخدم للحراسة للمراقبة . عبارة عن منارة يشعل في قمتها النار لجلب انتباه أهل المنطقة لأي خطر قادم . لها سور لا زال قائماً حتى الآن .  
ح - قلعة الأحجل : يرجع تاريخها إلى القرن السادس الهجري . بناها الإمام عبدالله بن حمزة . عبارة عن أطلال .  
ط - قلعة نكس : بنيت في القرن السادس الهجري كانت تستخدم للحراسة والمراقبة . هي عبارة عن منارة يشعل في قمتها النار لجلب انتباه أهل المنطقة بخطر قادم . بناها الإمام عبدالله بن حمزة . وهي عبارة عن أطلال .

١٩ - مديرية " أفلاج اليمن " : تقع شمال المحافظة وتبعد عنها ١٦٠ كم وتشتهر بزراعة الأرز والفواكه أهم مناطقها التاريخية والأثرية والسياحية هي :-  
١ - سهل جياح : عبارة عن سهل واسع يقع فيه جبل توجد به بعض القرى الجميلة معمرا

ب - قلعة قلعحاح : يرجع تاريخ بنائها إلى القرن السادس الهجري وهي في قمة تل مرتفع بسهل حطاب ويرجع اسم السهل إلى أحد الولاة الصليحيين وهي عبارة عن أطلال .

٢٠ - مديرية " أسلم " : تقع شمال مركز المحافظة وتبعد عنه مسافة ١٥٨ كم وتشتهر بصناعة الكوفي

٢١ - مديرية " أفلاج الشام " : تقع شمال مركز المحافظة وتبعد عنه ١٧٠ كم وأهم معالمها التاريخية والأثرية والسياحية :-  
١ - حصن القر : يرجع تاريخه إلى العصر الإسلامي وهو عبارة عن أطلال .  
ب - حصن جبل أسلم : يرجع تاريخه إلى العصر الإسلامي وقد دارت فيه معارك حربية ضد الأتراك عند غزوهم لليمن ويقع على قمة جبل .

٢٢ - مديرية " قفل شمر " : يرجع تاريخها إلى العصر الإسلامي وكان يسكنها قوم ظالمون أهلكهم الله بان سطر عليهم بعضاً من دواب الأرض والرايح أنها دمرت عند تظهير سلسلة جبال الشرفي من القرامطة . وهي عبارة عن أطلال .  
ب - دار أبو فسارح : يرجع بناؤها إلى الثلاثينات من القرن الحالي .  
ج - دار الشمر : يرجع بناؤها إلى الثلاثينات من هذا القرن ويميزها طابعها المعماري اليمني .

٢٣ - مديرية " المصباح " : تقع في الشمال الغربي من مركز المحافظة



■ أفلاج الشام .

بصدير البن اليمني مثلها مثل مدينة المحاء . أهم مواقعها التاريخية والأثرية والسياحية :-  
١ - قلعة القماصيمة : قلعة قديمة ذات أهمية كبيرة في الحروب التي دارت في عهد العثمانيين ويرجع تاريخها إلى القرن السادس عشر الميلادي مبنية بقوالب الباجور وعلى الساحل الجربي توجد عدة جزر أهمها جزيرة قضية وجزيرة حريب وجزيرة نحل وجزيرة دي وجزيرة زيات .

١٨ - مديرية الحابشة : تقع شمال غرب مركز المحافظة وتبعد عنه مسافة ١٥٥ كم مكونة من سلسلة جبلية وتمتاز بطبيعتها الجغرافية الخلابة ذات مناظر سياحية جميلة ويصل ارتفاعها بـ ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر من أهم معالمها التاريخية والأثرية والسياحية :-  
١ - القاهرة : هي عبارة عن هضبة على رأس جبل القاهرة المطل على مدينة الحابشة وتعتبر من أنسب المناطق لرياضة الطيران الشراعي والتسلق ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ٢٠٠٠ متر .  
ب - كهف الإمام بالشعب : مكون طبيعياً بين طيقتين من الصخور الرسوبية كان به نبع ماء وقد لحا إليه الدر عند هروبه .  
ج - شلال المعين : عبارة عن عين ماء تخرج من أسفل الجبل ويصب مباشرة في حوض تجارية وميناء منذ القدم وكانت تشتهر بوجود به نوع من الأسماك الصغيرة . به

تقع شرق مركز المحافظة وتبعد عنه ١٧٠ كم وهي منطقة سهلية وتعتبر مدينة قديمة وهي منفذ تجاري حسود للجمهورية أهم المعالم التاريخية والأثرية والسياحية هي :-  
١ - موقع بني هلال : يرجع تاريخ إنشائه إلى عهد بني هلال الذين سكنوا هذه المنطقة والمذكورة في تغريسة بني هلال . وهو عبارة عن أطلال .  
ب - خرابة بني عامر : يرجع تاريخ إنشائها إلى عهد بني عامر وكانت سوقاً تجارياً عندما كانت تمر القوافل التجارية . وهي عبارة عن أطلال .  
ج - أضراسيح أم الغرف : عبارة عن تبة توجد بها قبور يصل طول القبر الواحد إلى أربعة أمتار وعرضه متر ونصف واتجاهه من الشرق إلى الشمال .  
د - قصر الشيخ عبدالله البركي : يرجع بناؤه إلى مائتي عام وله سور كبير . والشيخ هو الذي قام بتوحيد كلمة بني قروان .

هـ - قصر القفل : يرجع تاريخ بنائه إلى مائة وخمسين سنة وهو قصر قديم وتوجد به برك لخزن المياه وسنة ملاحي .  
و - حصن الحصنين : يرجع تاريخ بنائه إلى العهد العثماني ويقع على مرتفع ويبلغ ارتفاعه إلى سبعين متراً .  
ز - العلال : يرجع تاريخ إنشاء هذه المدينة إلى ما قبل القرن السادس عشر الميلادي . مكون من نوب كبيرة والقسم الآخر مدينة كبيرة يوجد بها أربع نوب وهي عبارة عن أطلال .  
ح - حصن حميد بن منصور : يرجع تاريخ بنائه إلى العصر الإسلامي . ويقع على جبل ارتفاعه عشرين متراً عن الوادي . وهو محصن من جميع الجهات .  
ط - حمام العيون الحارة الحارة : يقع في الجمام القديمة ويستخدم كمصحة علاجية .  
ي - مقبرة المصلة : عبارة عن قبور قديمة توجد بها مادة الرخام الأبيض والأصفر على أشكال أحجار متناثرة .

١٧ - مديرية ميدي : تقع غرب المحافظة وتبعد عن مركز المحافظة بمسافة ١٩٥٠ كم . وهي منطقة تجارية وميناء منذ القدم وكانت تشتهر

١٧ - مديرية كشر : وتقع شمال المحافظة وتبعد عن مركز المحافظة حوالي ١٦٢ كم وعلى ارتفاع ٢٥٠٠ م عن سطح البحر وهي من بلدان همدان التاريخية والأثرية هي :-  
١ - أنفة جسيمية تمام : ويرجع تاريخ بنائها إلى العصور القديمة نظراً لطريق بناء البرك بها والتي حفرت في باطن الأرض منذ مئات السنين .  
ب - جبل القيمي : مرتفع جبلي مجاور لوادي لأحبه به عدد من الأبنية مشيده على هيئة سلسلة من الشمال إلى الجنوب . تتألف من أبراج أسطوانية ومستطيلة تتكون من عدة أدوار تشرف على منافذ الوادي وتتحكم بالسيطرة عليه .  
ج - البحرية : عبارة عن نفق للمياه يجاوره طريق حجري ترسبت عليه أحجار أخرى مختلفة الشكل والعديد من الرخام الأبيض على هيئة كرة ويفسرها المواطنون بانها الحجر التي رمى بها سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أثناء سروره بالوادي .

ويجاور هذا الموضع آثار محفورة تشبه قدم الخيل يفسرها الأهالي بانها موضع أثر أقدم خيل الإمام علي .  
د - حصن القصبة القفله : يرجع تاريخ بنائه إلى عهد الأارسة يقع على هضبة مرتفعة بني على شكل أسطواني يتكون من عدة أدوار بناؤه ذو طابع معماري يمني .  
هـ - حصن ومسجد وادي البير : بني في العهد العثماني فوق هضبة تطل على واد ويشكل أسطواني تتخلله مزاغل ومساقط حربية لرمي السهام . يجاور الحصن مسجد متميز بعمارة العميق .  
و - قلعة قصبة الرب : بنيت في العهد الإسلامي أيام الفتح العثماني . يقع فوق هضبة مرتفعة عن سطح البحر بـ ٢٠٠ متر .  
ز - جبل تمام : يرجع إنشاء أبنية هذا الجبل إلى الدولة الصليحية . عبارة عن جبل واسع عالي الارتفاع تكسوه الأشجار .  
ح - جامع القفلة : يرجع بناؤه إلى العصر الإسلامي وبه ضريح لأحد الأولياء الصالحين .  
ط - حصن موزع : بني في العهد العثماني ويقع على قمة جبل موزع المطل على وادي الغارب .  
ي - القرن : يرجع تاريخ بنائها إلى تاريخ محصن من جميع الجهات .  
١٢٠٢ هـ . ويوجد بها ضريح يرجع إلى نفس التاريخ ويتكون من مجموعة من الأبنية المهديمة .  
ك - الجراسيس : بنيت في العصر الإسلامي وتحدثت الكتب التاريخية عن السوق بأنه يعتبر من الأسواق اليمنية القديمة .  
ل - الحصن : يرجع تاريخ إنشائها إلى القرن التاسع الهجري . وتقع فوق مرتفع جبلي .  
م - حصن كشر : يرجع تاريخ بنائه إلى العهد العثماني ويتألف من مبان مستطيلة الشكل فوق قمة جبل كشر .

١٦ مديرية " حرص " :  
تقع شرق مركز المحافظة وتبعد عنه ١٧٠ كم وهي منطقة سهلية وتعتبر مدينة قديمة وهي منفذ تجاري حسود للجمهورية أهم المعالم التاريخية والأثرية والسياحية هي :-  
١ - موقع بني هلال : يرجع تاريخ إنشائه إلى عهد بني هلال الذين سكنوا هذه المنطقة والمذكورة في تغريسة بني هلال . وهو عبارة عن أطلال .  
ب - خرابة بني عامر : يرجع تاريخ إنشائها إلى عهد بني عامر وكانت سوقاً تجارياً عندما كانت تمر القوافل التجارية . وهي عبارة عن أطلال .  
ج - أضراسيح أم الغرف : عبارة عن تبة توجد بها قبور يصل طول القبر الواحد إلى أربعة أمتار وعرضه متر ونصف واتجاهه من الشرق إلى الشمال .  
د - قصر الشيخ عبدالله البركي : يرجع بناؤه إلى مائتي عام وله سور كبير . والشيخ هو الذي قام بتوحيد كلمة بني قروان .

هـ - قصر القفل : يرجع تاريخ بنائه إلى مائة وخمسين سنة وهو قصر قديم وتوجد به برك لخزن المياه وسنة ملاحي .  
و - حصن الحصنين : يرجع تاريخ بنائه إلى العهد العثماني ويقع على مرتفع ويبلغ ارتفاعه إلى سبعين متراً .  
ز - العلال : يرجع تاريخ إنشاء هذه المدينة إلى ما قبل القرن السادس عشر الميلادي . مكون من نوب كبيرة والقسم الآخر مدينة كبيرة يوجد بها أربع نوب وهي عبارة عن أطلال .  
ح - حصن حميد بن منصور : يرجع تاريخ بنائه إلى العصر الإسلامي . ويقع على جبل ارتفاعه عشرين متراً عن الوادي . وهو محصن من جميع الجهات .  
ط - حمام العيون الحارة الحارة : يقع في الجمام القديمة ويستخدم كمصحة علاجية .  
ي - مقبرة المصلة : عبارة عن قبور قديمة توجد بها مادة الرخام الأبيض والأصفر على أشكال أحجار متناثرة .

١٧ - مديرية ميدي : تقع غرب المحافظة وتبعد عن مركز المحافظة بمسافة ١٩٥٠ كم . وهي منطقة تجارية وميناء منذ القدم وكانت تشتهر



■ إحدى الجزر السياحية في ميدي .



■ إحدى القلاع الشامخة في عاصمة المحافظة .